جامعة تلمسان كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية شعبة علم الاجتماع
مقياس: سوسيولوجيا الهجرة سنة ثالثة علم الاجتماع
الأستاذة: حاكم مليكة

**2021/2022**

## محاضرات الهجرة في الجزائر :

## المحاضرة رقم03: تاريخية حركة الهجرة في الجزائر اثناء الاستعمار(تابع)

كما وقدم في بحثه تحليلا وحصرا لمراحل هجرة الجزائيين نحو فرنسا بالأخص او ما اسماه بأعمار الهجرة (عبد الله عباس: ظاهرة الهجرة عند مالك صياد، مجلة انسانيات،2013).

حيث تشكل بدايات الهجرة تأكيدا قبل 1874 كونها تمثل السنة التي صدر فيها مرسوم يقيد الهجرة الى فرنسا بالحصول على الاذن بذلك.

الموضحة في الجدول التالي:

| العمر الأول | العمر الثاني | العمر الثالث |
|---|---|---|
| نسبيا من 1871 الى غاية الحرب العالمية2 | نسبيا من 1945الى سنة 1962 | نسبيا من 1962 فما بعد |
| هجرة: لاعادة انتاج الجماعة أي من خلال توفير الدخل لاستمرارية الجماعة الاجتماعية–بأمر من ولـ: ثاجماعت | ضياع وهشاشة المراقبة الاجتماعية للفرد المهاجر (القائم على habitusالاقتصادي ) | بناء مستعمرة جزائرية في فرنسا |
| هجرة افراد لحساب الجماعة | مرحلة تحرر افراد لحساب الفرد الخاصة | هجرة العائلات/ هي قائمة على وجهي هجرة العمل وهجرة الإسكان |



للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

قدم عبد المالك صياد في بحثه عن الهجرة، تحليل الاعمار الثلاثة لهجرة الجزائريين تجاه فرنسا. اين يمكننا تقديم بعض الشروحات لها. مع التاك على مؤشر الأجيال الذي يسهم في التغيرات التي طرأت على سلوك الهجرة والمهاجر في ذات الوقت.

1-العمر الأول:

-اجبارية تنقل العضو: ضمن العمر الأول من هجرة الجزائريين، فان اول سمة تحليلة له، تتميز بان، هجرة الافراد تكون اجبارية، وتفويض من الجماعة(ثاجماعت)، التي يكون فيها التنقل.

-الاهلية من طرف العضو المفوض بالهجرة، من قبل الجماعة، والذي يكون حاملا للولاء للجماعة والانتماء الغير المحدود لها، كما ويكون مؤهلا للإنتاج-العمل-

-إعادة الإنتاج في مقابل الاستمرارية او الاستدامة بتواجد الجماعة:1- في حال تأسيس التحليل على موقف بيار بورديو-إعادة الإنتاج- فان لابد له بالاتحاد مع موقف ماركس-الإنتاج الاقتصادي- كون هجرة الجزائري للعمل خارج خارطة انتماءه الاجتماعي عموما، يستدعي البحث عن سبل أخرى للنتاج وتوفير الحياة والكسب، بحسب ابن خلدون، الذي يوفر الشروط-الاقتصادية-لتوفير الاكل، ومن ثمة استمرارية تواجد الجماعة-التناسل- او من دونها فان البعض من الاسر فقد تعاني المجاعات-الموت لاحقا كنتيجة-.2-الاستدامة: وفي الوضع الثاني، نجد طرح عبد المالك صياد حول بنيوية الهجرة في مرحلة الاستعمار، لاستدامة تواجد الجماعة، من خلال الدخل الذي يوفره العضو المهاجر. بهدف الجماعة وديمومتها وفقط. دون البحث عن مصالحه الخاصة. لذا فيمكن الاعتماد على التبرير التضامني الآلي مع دوركايم، حيث يشكل كل فعل او سلوك اجتماعي يمارسه العضو-الجزائري- متصلا بالجماعة بشكل بنيوي ووظيفي، فهجرة الجزائري في العمر الأول يحيل مباشرة الى التضامن الالي ما بين أعضاء الجماعة، والرابط الاجتماعي لها، الذي تتعدى رمزيته الحدود الجغرافية، ويتم تفعيله بأداء الدور الاجتماعي للعضو. العمل بهدف استمرارية الجماعة.

-استمرارية المراقبة الاجتماعية، وشدتها في هذه المرحلة التي تفرض الانتماء الدائم والمطلق للجماعة. وعدم الاخلال ببنية معاييرها.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

-التحول في النمط الإنتاج للجزائري، او التحول في فضاء خبرات الجزائري من الفلاحة الى الصناعة، اين تغير على الجزائري، التنظيم الاجتماعي للفضاء، من الفضاء الجزائري الفلاحي، نحو الغربي الصناعي-المديني-ما يجعل الجزائري في وضع متعارض، التعلم للوضع المهني الجديد والتصدي له ثقافيا من اجل البقاء في الالتزام بالمهمة الموكلة له-تمويل الجماعة للاستمرارية تواجدها-.

2-العمر الثاني:

-ارادية قرار الهجرة: يرتبط باختيار الفرد الهجرة والتنقل للبحث عن العمل الذي لم يتوفر له في البلد الأصلي، وهذا محكوم بقواعد الجذب والطرد التي قد سبق وقد تحدثنا عنها في المحاضرات السابقة.

-الهجرة ناتجة عن **habitus** اقتصادي مبني على المخاطرة/المغامرة: إذا كان الجزائري في العمر الأول محكوم بجاهزيته لتنفيذ مهمة التكفل باستمرارية الجماعة-ونحن نتحدث عن الأجيال الاجتماعية-فإن بمرور هذه الأجيال، تحولت الهجرة الى فعل محكوم بهابيتوس اقتصادي فردي، اختياري من الفرد بحثا عن العمل.

-هدف المهاجر الجزائري هو تحقيق ذاته الفردية، مناقضا تماما للمرحلة السابقة التي تتمحور حركة وهجرة الجزائري حول الجماعة استمراريتها. فالجزائري في هذا العمر، تتمركز هجرته على مصلحة، مع الانفصال عن الروابط التبعية للقديم.

-الانفصال عن الجماعة: حيث تتراجع قيمة وانتمائية الفرد الجماعة، وتلاشي نسبيا الروابط الاجتماعية والتضامن الالي للفرد نحو جماعته-تناقص التمويل للجماعة في البلاد- نحو تنامي وتصاعد نزعة الفردانية-المصلحة الفردية-مع الاستمرارية في الانتقال مرورا بالأجيال المهاجرة من الفضاء الزراعي نحو الفضاء الصناعي، دون تحول وتمرير واضح للهابيتوس الزراعي وتبديله باخر صناعي. فقط انفصال عن الجماعة، مع الثبات في النمط الزراعي أكثر اتقانا ومعرفة كنمط للكسب.

هذا النوع من المهاجرين إذا حاولنا تحديث المقاربة والتحليل فهم المهاجرون موسميون يتوجهون نحو بلبد المقصد، اثناء المواسم الزراعية الخاصة بالجني المحاصيل في الوقت الحالي باعتماد على الإقامة بالبطاقة الخضراء، دون الحاجة الى الاستقرار الدائم.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

مع انعدام الوساطة في الهجرة والتنقل الذي كانت تعتمد في العمر الأول.

3-العمر الثالث:

-الانتقال الى مرحلة هجرة الإسكان: هو عملية التأسيس على المجتمعات المصغرة داخل المجتمع المقصد، لكن مع توفر مؤشر التباعد والاستقلالية. فهو نوع من التامين الاجتماعي المؤقت للمهاجر حديثا. مع تحاشي الهجرة نحو مناطق او مجتمعات ليس فيها تامين اجتماعي للمهاجر الامر الذي يصعب عليه الاستقرار في حال حدث ذلك فعليا.

-الاعتماد في البحث عن العمل، مؤسس على الشهادات والكفاءات المكتسبة من البلد الأصل، وتستثمر بفعالية أكثر في البلد المقصد. فبلد المقصد هو البلد الذي يمتلك بحسب المهاجر، وبحسب قواعد الجذب والطرد، الامتيازات المفقودة والتي من أهمها العمل. فهو المطور للخبرات التي يتم اكتسابها في بلد المنشئ.

-التحول نحو تأسيس هيئات حقوقية مدافعة عن المهاجرين: اين وعبر أجيال من المهاجرين، للدفاع عن المهاجريين بوصفهم مجتمعا مصغرا في المجتمع المقصد، او شبه اثنية. مع فعالية هذه الجمعيات في المقابل تضمن هذه الهيئات والجمعيات ديمومة الربط بين البلد الأصلي والبلد المقصد للمهاجرين والمغتربين بمثله. كما يتمكن المهاجر في الربط في التواجد بينهما.

قدم صياد نموذجا لدراسة الهجرة بمختلف اشكالها وازمنتها بحسب النموذج المقدم حول هجرة الجزائريين. وذلك ما يعترف له به الباحث" كريستيان دي مونتليبار".

مع إضافات مختلفة لمجموعة من الباحثين أمثال زين الدين زمور-ا. جامعة وهران علم اجتماع- ممن بحثوا في هجرة الجزائريين، وآليات الاندماج داخل المجتمع المقصد، الزواج بالأجنبيات او الأجانب الية فعلية للاندماج وتتمة التكافؤ داخل المجتمع. كما يعد التحالف مع المجتمع الأصل لخلق وسط موازي للوسط والفضاء الأصلي له، الاحياء الموازية-احياء العرب، المغاربة...-توحي بخلف فضاء مشابه للأصل. كما وتشرح الهجرة، كآلية لتحقيق بعض الآمال الفردية مثل التخوف من العنوسة، التي تجعل الفرد-المرأة-تقبل بالزواج من الأجانب والان بالوافدين الى الجزائر وليس بالنسبة للجزائريين المغتربين في الدول الأوروبية.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

فالجزائر تتقسم الى ثلاثة حالات مرتبطة بالهجرة.

-بلد المصدر للهجرة: حيث بمتابعة تاريخ الجزائريين فهو بلد عرف هجرة افراده وبالأخص في المرحلة الاستعمارية وتناميها بعد الاستقلال.

-بلد المستورد للهجرة: فالجزائر تعرف استقبالا للمهاجرين من الدول الأخرى وبالأخص الدول العربية- سوريا، العراق، فلسطين. وهي حركة هجرة مرتبطة بالعمل او الدراسة.

-بلد عبور: وذلك بحسب أهمية الموقع الجغرافي للجزائر، فهي تعد محطة للاستقرار المؤقت للمهاجرين نحو أوروبا بالأخص، ونحن هنا في صدد الحديث طبعا عن الهجرة هجرة غير الشرعية.

## المحاضرة رقم04: الهجرة غير الشرعية

1-تعريف الهجرة غير الشرعية: هي كل عملية تنقل غير نظامية، للأفراد، والتي تتم باختراق للحدود البرية او البحرية للبلد الأصل والبلد المستقبل عموما. مع الإقامة بصفة غير شرعية بدولة أخرى غير دولته الأصل.

2-أنواعها:

-الهجرة-الإقامة غير شرعية: هي تضم حالة الخروج الشرعي من البلد الأصل، والدخول الشرعي للبلد المستهدف بالمثل، مع تجاوز المدة القانونية للتواجد في البلد، ما يجعل الإقامة غير شرعية. ومن ثمة يصبح ماهرا غير شرعيا.

-الهجرة السرية: وهي عملية التسلل سريا عبر الحدود البرية بالأخص، مابين الدور ذات الحدود الهشة وغير المراقبة بشكل كبير، مع توافر الدعم للتوفيق الهجرة السرية. لذا فشبكة الهجرة السرية هي جمعية مهيكلة لعصابة، تعمل على عملية تسلل وعبور المهاجرين مقابل المال. (يمكن الاطلاع على: محمد رمضان: الهجرة السرية في المجتمع الجزائري...جامعة تلمسان)


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

-الهجرة غير الشرعية: هي عملية الخروج او العودة بصفة غير شرعية من حيث الوثائق او عمليات التهريب للبشر، او المنقولات الخاصة بالأفراد.

عرفت الهجرة غير الشرعية في الجزائر: في الامر رقم 211/66 المؤرخ بتاريخ 21 تموز 1966"دخول شخص اجنبي الى تراب الوطني بطريقة سرية او بوثائق مزورة بنية الاستقرار او العمل"..

فالهجرة الشرعية والغير الشرعية على حد السواء تعتبر موضوعا للنقاش والتحكيم والضبط القانوني، السياسي لما يترتب عنها من فوائد/اضرار اقتصادية واخطار امنية للدول.

يمكن العودة للتوسع أكثرا للدراسات القانونية حول الهجرة غير الشرعية:

-دليل الإجراءات لتشغيل اليد العاملة الأجنبية بالجزائر: على سبيل المثال:

-القانون رقم 81-10 مؤرخ في 9 رمضان عام 1401 المواق ل 11 يوليو 1981 يتعلق بشروط تشغيل العمال الأجانب.

-المرسوم رقن 82-510 المؤرخ في 25 ديسمبر 1982 المحدد لكيفيات منح جوازات العمل ورخص العمل المؤقت للعمال الأجانب.

-المرسوم الرئاسي رقم 03-251 المؤرخ في 19 جويلية 200" المعدل والمتمم للمرسوم رقم 66-211 المؤرخ في 21 جويلية 1966 المتعلق بوضعية الأجانب.

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي-الجزائر-

-قانون العقوبات الجزائري. (المادة 175 مكرر 1).


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، العدد 2009/39، المتضمن قانون رقم 11-08 المتعلق بشروط دخول الأجانب واقامتهم بها وتنقلهم فيها.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، العدد 2003/69، المتضمنة المرسوم الرئاسي رقم 418/03 المؤرخ في 09 نوفمبر 2003.

-عبد الحليم بن مشري: جريمة تهريب المهاجرين من منزور قانون العقوبات الجزائري، مجلة الاجتهاد القضائي.V6/N°8/P.P7-18 .

-الاطلاع على مجلة الاجتهاد القضائي. جامعة محمد الخيضر -بسكرة-

-قاموس مصطلحات الهجرة المخصص للإعلام في الشرق الأوسط.

وغيرها من المصادر التي يمكن العودة والرجوع لتوطيد المعارف القانونية أكثر حول الهجرة غير الشريعة.

## **المحاضرة رقم05: محاولة تحليل سوسيولوجي للحرقة-كمشروع حياة-**

### -الهجرة غير الشرعية كبديل لشيخوخة أوروبا:

انها نقطة انطلاق التحليل، اذ تعد الهجرة غير الشرعية، بديلا اقتصاديا عن شيخوخة المجتمع الأوربي بالأخص، من احتياجات لليد العاملة، من جهة، فمن خلال عملية حساب تكلفة تكوين اليد العاملة المؤهلة، والمدة اللازمة لذلك فالهجرة غير الشرعية، رغم القلق العام منها، وما يكتب عنها في الوسائط الإعلامية، الا انها تعد مورد لليد العاملة الجاهزة بالنسبة للمجتمع المستقبل، مع التوجه نحو المهن بحسب الفئات المهاجرة، ومستوياتهم التعليمية، التي تخرج الهجرة غير الشرعية-الحرقة- من دائرة الاقتصادية المحضة، نحو الفئات السوسيو-مهنية والمتغيرات الاجتماعية للحراقة.

ما يترتب عنها من بطالة لدى المجتمع المستقبل، او تعويض وامتهان المهن غير المقبولة والمرفوضة من قبل المواطنون الاصليون. نقص اليد العاملة المؤهلة من البلد المصدر للهجرة.

-الهجرة غير الشرعية-الحرقة- بناء مشروع حياة:

لقد سبق ان تحدثت عن كون الهجرة بصفة عامة انها عبارة عن مشروع حياة للفرد، وكل تنقل يقوم به الفرد، هو مرتبط بعملية حساب للأرباح الناجمة عنه والخسائر بالمثل. لذا، قد يبق التحدث عن نظرية اللعب والقمار لكارل ميرتون.

فالحراق يعمل على بناء مشروع حياة مستقبلية، مغايرة كليا لتلك الفعلية في الجزائر، وتختلف نقطة ارتكاز بناء مشروع الحياة، بحسب سبب السعادة-الرفاهية- بحسب فليب أرياس، كوفمان، وغيرهم (أي أسباب الحرقة تتعدد من كونها اقتصادية، او كونها البحث عن مجالات أكثر حرية وقلة للرقابة الاجتماعية)، لذا فبروتوكول تحليل الحرقة لدى الجزائري، تستدعي استحضار مجموعة من المقاربات التحليلة التي يمكن ادراجها:

-النظرية الأساسية للتحليل تتمثل في نظرية اللعب والقمار لميرتون. هي عملية حسابية قائمة بحد ذاتها على مجموعة كاملة من المقاربات والمفاهيم الأساسية-التي تم ذكرها في المحاضرات الخاصة بالمقاربات الشارحة للهجرة-(دراسة الاحتمالات، البحث عن التامين والقاعدة الاجتماعية الداعمة للحراق في بلد المهجر، اتخاذ القرار، المخاطرة بالمكتسبات الفعلية، والمقامرة لربح المكتسبات المحتملة).

-مقاربة السعادة والرفاهية التي يضمنه النظام الاجتماعي العام لأفراده، وضرورة البحث خارجه بالاعتماد على المنهج الفرداني-ريمون بودون-أي الاتكال الفردي هنا على ذاته للبحث خارج أنساق مجتمعه الأصلي، لأسباب الرفاهية.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

-الرقابة الاجتماعية التي تحفز بعض الافراد نحو الخروج عن انساق الجماعة الاجتماعية، للبحث في انساق اقل تشدد. مما يسمح للأفراد للعيش بالنحو الذي يطمحون اليه.

-التماثل الاجتماعي، حيث يعتبر المغترب بالصفة الشرعية، او ممن هاجروا بصفة غير شرعية وتمكنوا من تحصيل مكانة. نموذجا اجتماعيا لكل من يحلم بالحصول على مثلها. ومن ثمة فالفرد يعمل على المخاطرة للحصول على المكانة التي يطمح اليها كنموذج مثالي بالنسبة له سواء اقتصاديا، او فقط للعيش وفق قيود أخف.

-تساهم عملية التباهي واستظهار التمايز الاجتماعي، والصورة التي يقدمها المغترب عن البلد المستقبل، تخطيطا بمحاولة الطرق الشرعية، وفي حال الإخفاق، فتكون الحرقة الية فعالة كونها مفتوحة على المحاولات، ما عدى الاحتمال بالموت.

-كما تعد نهاية الحرقة- apathie – المصطلح مستعار من العلوم السياسية والإعلامية، الا انه يعبر عن عملية تجاوز ولا مبالاة للجزائري، وإلغاء الانتساب المادي للهيئات والتنظيمات الإدارية-كونه جزائري-

-كما وتعد استراتيجية للاستفادة من الحقوق الإنسانية العامة للمجتمع الدولي، والتي تضمن رغم انتهاك الفرد لحدود واقاليم غير اقاليمه، نوعا من الحقوق الإنسانية.

-التحول الاجتماعي، الذي يشمل الأساليب رغم انها لا تراوح مكانها من حيث الحرقة عبر البحر بالقوارب، إلا انها من حيث النوع: الذكور والاناث، العدد، افراد والاسر، قد عرفت تحولا كبيرا من هذا الجانب. زيادة واضحة لحرقة الإناث مقارنة بالسابق- التي تدل على هشاشة الرقابة والروابط الاجتماعية للجماعة تجاه الفرد- التوجه من حرقة أفراد، نحو حرقة أسر بأكملها.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

–الحراك الاجتماعي والمهني**mobilité sociale et Professionnelle**، الذي يتلازم مع الهجرة والحراك الحضري، كقاعدة بنيوية، رغم اختلاف صيغها المحكمة من قبل مؤشر الزمن والاقليم والمطابقة القانونية لهذه التنقلات.

الذي يجعل من الهجرة آلية للحراك الاجتماعي والمهني للأفراد والجماعات، كونها تمنح الفاراد افاق وفرص اكثر من تلك المتوفرة في وطنهم الاصلي، وبفعل الهجرة نحو الشمال، حيث يقدم نموذجا للحياة الرفاهية والثراء، بفعل التطور وبسبب اتساع الفضاءات الحضرية.

الاستخلاص:

لذا فالحرڤة، هو ذلك المصطلح الذي استخدمه الجزائري للتعبير عن عملية الخروج غير الشرعية للحدود او الضوابط الأمنية والمراقبة للتنقل، التي تستخدم–الحرڤة–في كل عملية انتهاك وتجاوز للضوابط الأمنية والرقابة (ما يشبه "حرڤه لإشارات المرور Les feux rouge"، حاجز أمني...) فالكلمة متداولة لدى الجزائري للتعبير عن تجاوزه لما هو اجباري فوقي. وغالبا ما يكون ذلك مرتبطا بالقانون.

فالحرقة او الهجرة غير الشرعية، :"هي عملية تجاوز للقوانين الضابطة للتنقل من بلد الى اخر، بأهداف مختلفة يتحكم بها الفرد دون غيره، مع إمكانية تغيير وجهته وأهدافه دون ضرورة اللجوء الى الالتزام القانوني–الشكلي للوثائق– كنوع من التحدي والمجازفة، وشكل من اشكال الفردانية المختلفة للفرد تجاه مجتمعه ضمن سيرورة عدم الاستجابة لطموحاته".


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

## المحاضرة رقم06:المناهج المتبعة في دراسات الهجرة

1-المنهج الاحصائي: يمكن البث في دراسة حركة الافراد والجماعات-او الهجرات- باعتماد، الأسلوب الاحصائي، بالنسبة للهجرات الداخلية بوجهين بحسب (نعيمة اوطالب- الهجرة الداخلية في الجزائر- انسانيات).

الوجه الأول: التسجيلات المنتظمة: حيث يرتكز هذا الاسلوبي على مصدرين وهما:

-السجلات السكانية **registres de population**: رغم عدم استخدام الجزائر لهذا النوع من الأساليب لإحصاء حركة الهجرة، والذي يقتصر اتباعه في الدول المتطورة، اين يعتمد على قياس ديموغرافي لحركة الهجرات، الولادات والوفيات، التي يعنى ديموغرافيا بأغراض إدارية. الذي يساهم في مد الباحثين بإحصائيات ذات اتساع واسع ويحتاج الى إمكانيات مادية وبشرية في الإحصاء.

-الوثائق الإدارية:**documents administratifs** التي تتمثل في قوائم الانتخابية، قوائم الضمان الاجتماع، مصالح الجباية والضرائب. التي ترتكز في المرتبة الأولى على الإقامة وتحديدها. وعليه فان أي نقل وتغيير في الإقامة، يستدعي مباشرة حركة في الهجرة بالنسبة الافراد.

الوجه الثاني: التسجيلات الظرفية: ويضم:

-الاستبيانات الميدانية-التحقيقات الميدانية-**enquêtes des terrain**: يعتمد هذا الأسلوب على الاستمارة، الموجهة الى عينة تمثيلية لمجموع السكان. اين يشترط تمثيلية العينة للمجتمع بهدف تعميمها لاحقا. والذي يتم بوجه خاص من قبل المختصين-باحثون-المهتمون بالحركة الجغرافية عامة ومن ثمة


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

تشمل الهجرة بأنواعها. وما يترتب عنها. مع إمكانية فسح المجال لأسئلة ضمن الاستبيان مرتبطة بأزمنة ماضية للمبحوثين. ذات ارتباط بمسارات حركتهم، هجرة الفرد. اين يظهر هذا النوع مجموع من المتغيرات المحصورة تحليليا ضمن جداول: الأجيال، أجيال تظهر حركة الهجرة الخاصة بالهجرات التي قام بها الافراد. مع الاعتماد الاستدراكي للسير الذاتية للأفراد المهاجرين.

–التعدادات **recensements** : يتم في عملية التعداد الضرورية لجرد السكان بوجه شامل لكافة وحدات التراب الوطني. التي تكون مكلفة بشكل كبير ماديا وبشريا. حيث يهدف الى حصر وضعية السكان بشكل عام من خلال طرح مجموعة من الاسئلة[1].

يعد حصر الهجرة الداخلية واحصائها امرا صعبا طون حركة الافراد وهجراتهم غير مسجلة وموثقة مقارنة بالأحداث الديموغرافية الأخرى–المتغيرات– مثل الولادات، الوفيات، الزواج...ما يجعل البحث فيها محدود نوعا ما.

ما يمكن حصرة في حركة النزوح والاجلاء بالنسبة للهجرة الداخلية ضمن النطاقات الحضرية المتقاربة اين يتم فيها التنقل بشكل يومي بالاعتماد على الحراك الحضري–من خلال وسائل النقل الحضرية– أو بشكل اسبوعي او حتى شهري. من خلال الاعتماد دائما على وسائل النقل البرية او الجوية–الرحلات الداخلية– لكن دون الضرورة الى الإقامة الدائمة (المحددة كأدنى حد لقياسها بـ 6- أشهر/مكان الإقامة المعتاد–الذي يستدعي التوثيق الإداري–شطب/التسجيل الجديد–)[2]، بل من خلال الإقامة المؤقتة، كونها

[1] يتم اخذ بعين الاعتبار: -المدة المستغرقة في التعداد لجمع البيانات. -تسلسل الاحداث.-التحديد الدقيق والتعريف بالمجالات الجغرافية للتحكم بها خلال التعداد.-التحديد الدقيق للتعداد.-استعمالات معطيات التعداد.-دراسة تكاليف التعداد وكيفية تسييرها للإيفاء بذلك.

[2]-يمكن الاطلاع على المقال لمعلومات أكثر: نعيمة اوطالب: الهجرة الداخلية في الجزائر: معاينة نقدية لإحصاءات 1987 و 1998 و 2008، الصفحة 167-192، انسانيات، 63-64/2014.



للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

حركة انتهازية للاستفادة من الموارد المتوفرة والامتيازات الموجودة في المنطقة المستقبلة وغير الموجودة– معدومة– أو غير موجودة بشكل كاف للفرد في المنطقة الأصل.

الا ان حركة الهجرة الخارجية–الدولية– فيمكن رصدها وإحصائها من خلال الهيئات المنظمة لها– شركات الطيران، السفارات، القنصليات.... وغيرها من الهيئات التي يمكن الاعتماد عليها في رصد حركة المهاجرين نحو الخارج.

2–المنهج الاثنوغرافي: يتمثل الاعتماد على المنهج بوجهه النوعي وفي ذات الوقت الكمي، لاستخلاص الاثنيات –او العينات الاجتماعية– الأكثر هجرة ووجهة حركتها وهجرتها، ما يجعل:

حركة البدو الرحل (عمر، حميان...) كما ذكرت في المحاضرات السابقة، والذي يعد التنقل–هجرة داخلية مستديمة– كعنصر بنيوي للجماعة الاجتماعية، فمن خلال تتبع حركة هذه العينات الاجتماعية باعتماد المنهج الاثنوغرافي نجد ان:

–حركة هذه العينات يمكن حصرها ضمن الهجرة الداخلية المرتبطة بعوامل المواسم وانماط الكسب الاقتصادي كما سبق ان حللت في المحاضرات.

–يرصد هذا النوع من المناهج في تحليل هذه الظاهرة، نوعية الحركة من حيث العدد– افراد، جماعات، وهنا نجد لدى البدو الرحل تكون حركتهم جماعية. وذلك ما يمكن مراقبته بالنسبة للمهاجرين الى الجزائر، لذا نجد ان الوافدين من افريقيا يتم على شكل جماعات–اسر–

– ضمن حركة الجزائريين ومن خلال اعتماد هذا المنهج يمكن الفصل في ثلاثة وجهات لهجرة الجزائريين:


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

1-أوروبا خاصة فرنسا، إيطاليا واسبانيا (بالأخص منطقة القبائل الكبرى..).

2-المشرق خاصة سوريا، العراق.

3- الحركة نحو أمريكا وبالأخص كندا باعتمارها بلد الهجرة بامتياز.

- كما يخلص إلى كون الهجرة بوجهيها يكون مرتبط بعينات اجتماعية محددة إلى حد ما ضمن أسر لهم تاريخ في الهجرة حيث لديها مرجعية وتامين اجتماعي للمهاجر-الوافد للمجتمع المستقبل-

-ضمن حركة الهجرة غير الشرعية وباعتماد هذا المنهج يلحظ تنامي في عدد المحاولات لنفس الأشخاص وذلك من خلال ما قدم في التلفزيونات. او حتى العدد، وحتى من حيث مؤشر الجنس، المستوى التعليمي والاقتصادي. وحتى عينات اجتماعية ذات رابط قرابي(اسر)، وكذا الأصول الجغرافية التي تحاول الهجرة غير الشرعية-الحرقة- وبالأخص على مستوى الحدود البحرية.

لذا فالاعتماد على المنهج الاثنوغرافي بوجهه النوعي والكمي يحدد العينات الاجتماعية المهاجرة، الأصول الاجتماعية وغيرها، في المقابل يتم استخلاص الجانب الكمي والتوترات من حيث السن، الجنس، الجهة الجغرافية التي ينتمي اليها المهاجر، الرابط الاجتماعي-التضامن- في سلسلة الهجرات الخاصة بالأفراد، تحدد ترددات الهجرات والمناطق المستقبلة الأكثر استقبالا للمهاجرين.

ملاحظة: يرتبط سلوك الهجرة كفعل اجتماعي بسيرورة اجتماعية عامة مرتبطة بالإطار المفاهيم العام للمجتمع الاني المتمثل في التحول الاجتماعي، في مقابل يكون الحراك المهني والاجتماعي كنتيجة نوعية وكمية للهجرة.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني: P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com

ملاحظة: يمكن الاعتماد على تحليل الروايات والكتابات التي تمت حول الهجرة والهجرة غير الشرعية، التي تساعد على استنطاق النص سوسيولوجيا، والاعتماد عليه في التحليل عموما. مثل: رواية "كامارادا: رفيق الحيف والضياع" للجزائري الصديق حاج احمد. رواية" متاهات انثوية" للروائي رياض وطار –التي تتحدث عن الحراقة، هذه النماذج وغيرها يمكن الاعتماد عليها فالتحليل للحرقة.


للاستفسار او الاسئلة راسلوني على البريد الالكتروني :P.Hakem.pour.etudiants.sociologie@gmail.com